

## 72- (8121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

توكل ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى آیوم الدین اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح حدثنا ابو بکر بن ابی شيبة وهو العبس الكوفي - 00:00:00

قال واسحاق ابن ابراهیم وهو الحنظلي جمیعا عن حاتم. قال ابو بکر حدثنا حاتم بن اسماعیل المدنی واصله کوفی قال عن جعفر بن محمد ای بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب - 00:00:27

جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب رضی الله تعالى عنهم قال عن ابیه محمد بن علی بن الحسین المعروف بالباقر قال دخلنا على جابر ابن عبد الله رضی الله تعالى عنهم فسأل عن القوم حتى انتهى الي سأله - 00:00:50

عن اسمائهم قال محمد بن علی حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علی بن بن حسین فاھوی بیده الى رأسي فنزع زوی الاعلى ثم نزع زوی الاسفل ثم وضع كفه بين سدیی وانا يومئذ غلام شاب - 00:01:16

فقال مرحبا بك يا ابن اخي هو فعل ذلك من باب المحبة والمؤانسة بباب المحبة لرسول الله صلی الله عليه وسلم ولآل بيته ومن بباب المؤانسة له والله تعالى اعلم - 00:01:43

فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عن ما شئت فسألته وهو اعمى. جابر اصیب بالعمى بعد ما كبر قال وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرافها اليه من صغراها - 00:02:05

لصغر هذا الثوب كان ترجع اليه لانها صغیرة ما تمتد على جميع جسمه قال ورداؤه على جنبه على المشجب فصلی بنا نعم غداوہ على جنبه على المشجب المشجب هو الذي تعلق عليه الملابس - 00:02:33

يعني انه بحمد الله عنده ثوب غيرها. لكن اراد ان يبین انه لا بأس في مثل هذه الحالة حتى ولو خرج بعض جسده. لأن عورة الرجل ما بين السرة الى الركبة. فإذا كان - 00:03:01

قد ستر ذلك فخلاص يكون قد اتى الواجب نعم قال فصلی بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلی الله عليه وسلم. اي حجة الوداع فقال بیده فعقد تسعا قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم مکث تسع سنین لم یحج - 00:03:21

في العام التاسع امر ابو بکر ان یحج بالناس وان ینادی لا یحج بعد هذا العام مشرک. ولا یطوف بالبيت عريان كانوا نعوذ بالله یطوفون حول البيت وهم عراة نعم - 00:03:53

قال ثم اذن في الناس في العاشرة ان ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم حاج قال فقدم المدينة بشر کثير مع الدين كانوا في المدينة كلهم یلتمسوا ان یأتیم برسول الله صلی الله عليه وسلم في حجته هذه - 00:04:16

قال ويعمل مثل عمله. فخرجنـا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عمیس محمد بن ابی بکر اسماء خرجت وهي متم فمن حین وصلت الى ذي الحليفة وتعلمون ان ذا الحليفة الان اصبح حـی من احياء المدينة داخل المدينة - 00:04:46

كان في الاول خارج المدينة ولذا صلی عليه الصلـاة والسلام الظهر بالمدينة وكان ذلك يوم السبت واه صلی العصر بذی الحليفة نعم الضعف المدينة والعصر في ذـو الحليفة. فمن حین وصلـت اسماء بنت عمیس الى ذـي الحليفة وضـعته - 00:05:15

وضـعت محمد ابـن ابـی بـکـر نـعـم زـوجـها ابو بـکـر الصـدـيق رـضـي الله تـعـالـي عـنـهـ. بـعـدـ اـنـ اـسـتـشـهـدـ عـنـهاـ جـعـفـرـ خـلـفـهـ ابو بـکـرـ الصـدـيقـ وـبـعـدـ انـ تـوـفـيـ اللهـ اـبـاـ بـکـرـ الصـدـيقـ تـزـوجـهاـ عـلـيـ - 00:05:44

اخـوـ جـعـفـرـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـيـ عـنـهـ نـعـمـ قـالـ فـارـسـلـتـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـ وـسـلـمـ كـیـفـ اـصـنـعـ قـالـ اـغـتـسـلـیـ وـاـسـتـشـفـرـیـ بـثـوـبـ

واحرميه الاستغفار هو ان تضع على فرجها ثوب حتى يعني طبعا الدموع ينزل توها قد وضعت - 00:06:03

نعم فام من اجل ان لا ينتشر هذا الدم في ثيابها او تلوث غيرها قال لا في المدينة فالمدينة نعم نعم الان ابيار علي نعم ذو الحليفة نعم في المدينة. وهي الان اصبحت حي. نعم حي داخل المدينة - 00:06:31

نعم قال واستثفري بثوب واحرمي. فدل هذا على ان الحائض والنفساء تحرم. يعني تظن المرأة اذا جاءت الى الميقات وهي نفسها او حائض انها لا يجوز لها الاحرام. لا مشروع لها الاحرام. ولكن الممنوع هو الطواف حتى تطهو - 00:06:59

قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوان. هذا اسم ناقته فدل هذا على مشروعية تسمية الدواب. نعم انه يشرع ان تسمى الدواب. نعم قال ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء. البيداء مكان مرتفع - 00:07:23

قال نظرت الى مد بصرى بين يديه من راكب وماش. هؤلاء امامه بين يديه وعن يمينه مثل ذلك من كثرة الناس وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا - 00:07:51

يا ليتنا كنا معهم وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله. ومع عمل من شيء وما عمل من شيء حملنا به فاهل بالتوحيد لبيك الله لبيك لبيك كلا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:08:17

لا شريك لك. وهل الناس بهذا الذي يهلوون به فلم يردا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة - 00:08:48

نعم حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن استلم الركن فرمل فرمل ثلاثا ومشى اربعاء ثم تقدم الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فجعل المقام - 00:09:17

بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلم ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقع في الركعتين قل قل هو الله احده وقل يا ايها الكافرون. عندما قدم البيت عليه الصلاة والسلام. طبعا ليس هناك ذكر - 00:09:45

يخص المسجد عند الدخول وانما يقال فيه كما يقال في بقية المساجد. اللهم افتح لي ابواب وجاء في سنن ابي داود اللهم صل على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك. ثم - 00:10:08

يستقبل البيت ان كان يستطيع ان يقبله فليقبله والا فليستم ولا ان كان معه عصا يستلمه بعصاه والا ان كان بعيدا يشير اليه بالعصا التي اذا كانت معه او بيده - 00:10:28

قل الله اكبر نعم هذا جاء عن عمر اللهم زد هذا البيت تشويفا وتعظيمها ومهابة وبرا هذا جاء عن عمر. رضي الله تعالى عنه. نعم فقال لي نعم فان قال هذا لا بأس والا طبعا يعني الذي ثبت في السنة الله اكبر - 00:10:51

وما الحديث ايضا الذي جاء اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتبعنا لسنة نبيك عليه الصلاة والسلام ايضا هذا الحديث ليس وانما يقول الله اكبر ويطبع يكشف عن منكبه الايمان ثم - 00:11:20

يطوف سبعة اشواط يقول بين ركين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وفي اثناء طوافه ان دعا او هلل وكبر او استغفر فكل هذا مشروع - 00:11:39

كل هذا نعم لا بأس به. لم طبعا يحفظ عنه عليه الصلاة والسلام شيء معين غير التكبير وغير ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثم بعد ان ينتهي - 00:12:01

من الاشواط السبعة يغطي منكبه ويأتي عند المقام ويتو قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فيصلی ركعتين يقرأ في هاتين الركعتين. يقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده - 00:12:21

نعم ثم بعد ذلك اه يستلم الحجر مرة ثانية هذا من السنة. نعم استلام الحجر يرجع مرة ثانية ويستلم اجوا نعم ولذا قال ثم رجع الى الركن فاستلمه - 00:12:43

نعم وطبعا ركن المقصود به هنا الحجر الاسود. واما الركن اليماني فيستلم ولا يقال عنده شيء واذا لم تستطع على استلامه فلا تشير اليه فهو يخالف الحجر الاسود في هذه المسألة - 00:13:02

ان امکن استلامه فبها والا فانه اذا لم يمكن فلا يشار اليه. اذا استلمت لا تقل عنده شيء نعم ولعلنا نكمل بمشيئة الله فيما بعد هذا  
وبالله تعالى التوفيق - 00:13:23